إذا ما طاف بالأرض	شعاع الكوكب الفضّي
إذا ما أنت الرّيح	و جاش البرق بالومض
إذا ما فتّح الفجر	عيون النّرجس الغضّ
بكيت لزهرة تبكي	بدمع غير مرفضّ
زواها الدّهر لم تستعد	من الإشراق باللّمح
على جفنين ظمآنيـ	ـن للأنداء و الصّبح
أمهد النّور : ما للّيـ	ـل قد لفّك في جنح ؟
أضئ في خاطر الدّنيا	ووراء سناك في جرحي!
إذا ما أقبل اللّيل	و شاع الصّمت في الوادي
خذي القيثار و استوحي	شجون سحابة الغادي
و هزّي النّجم إشفاقا	لنجم غير وقّاد
لعلّ اللّحن يستدني	شعاع الرّحمة الهادي!
إذا ما سقسق العصفو	ر في اعشاشه الغنّ
و شقّ الرّوض بالألحا	ن من غصن إلى غصن
أتتك خواطري الصدّا	حة الرفّافة اللّحن
تغنيك بأشعاري	و ترعى عالم الحسن!
إذا ما ذابت الأندا	ء فوق الورق النّضر
و صب العطر في الأكما	م إبريق من التبر
دعوت عرائس الأحلا	م من عالمها السّحري
تذيب اللّحن في جفنيـ	ـك و الأشجان في صدري!

عتبة القراءة

1-إضاءات معرفية

- ✓ الشعر : كلام موزون و مقفى
- ✓ أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر
- ✓ الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين ،الشطر الأول يسمى الصدر و الشطر الثاني يسمى العجز،و وحدة الوزن و القافية و الروي.

2-ملاحظة مؤشرات النص

أ- صاحب النص:

- ✓ اسمه: علي محمود طه.
- ✓ تاريخ و مكان ولادته:ولد عام 1902 بمصر.
- ✓ صفته العلمية: شاعر مصري.
- ✓ من دواوينه: الملاح التائه، عام 1934 -ميلاد الشاعر. -الوحي الخالد - ليالي الملاح التائه (1940). -أرواح وأشباح (1942). - شرق وغرب (1943) - زهر وخمر (1943).

- ✓ تاريخ وفاته: توفي عام 1949.

ب- مجال النص :فني – ثقافي

ج-نوعية النص :قصيدة عمودية.

د- طريقة نظمه :ينتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين ،مع التنوع في الروي من مقطع إلى آخر.

ه-عدد المقاطع :خمسة مقاطع.

و-عدد أبيات القصيدة :عشرون بيتا شعريا.

ع-العنوان :الموسيقية العمياء

- ✓ تركيبيا : مركب وصفي الموسيقية موصوف و العمياء صفة.
- ✓ دلاليا : يدل على حالة فنية و ثقافية(الموسيقية) و حالة صحية(العمياء)

*البيت الأول و البيت الأخير

–البيت الأول يحمل معاني تدل على الإبصار والرؤية والنور مثل : (الومض – البرق – الفجر...) مما يتناقض مع دلالة العنوان.

–البيت الأخير: يعبر عن تمني الشاعر زوال أحزان الموسيقية العمياء.

3- فرضية القراءة: بناء على المؤشرات السابقة نفترض أن موضوعه يتناول حالة الموسيقية العمياء و وقعها على الشاعر..

القراءة التوجيهية

1-الايضاح اللغوي:

الغض: الطري الناعم.

مرفض: متفرق.

زواها: أبعدها.

سقسق: طار من غصن لآخر.

الصداحة: الشادية والمغنية.

2-المضمون العام للنص : حزن الشاعر على الموسيقية الضريرة، وتأثره من حالتها.

القراءة التحليلية

1-الحقول الدلالية:

معجم الأحزان و المعاناة	معجم الطبيعة
بكيت – الدمع – إشفاقا – لم تسعد – زواها الدهر – أشجان – الصمت – جرجي – الأشجان–	الأرض – الفجر- زهرة – الريح – البرق – الصبح – الأنداء – النور – سناك – الليل – سحابه – النجم – العصفور – الروض – غصن – الورق النضر–

2-مضامين القصيدة:

- ✓ بكاء الشاعر لحال الموسيقية العمياء ، ومقارنتها بعناصر الطبيعة التي تنعم بالنور الذي تفقده الموسيقية العمياء..
- ✓ وصف الشاعر معاناة الموسيقية العمياء وتأثره لحالها..
- ✓ دعوة الشاعر الموسيقية العمياء إلى الاستئناس بمواهبها الفنية للتخفيف من معاناتها..
- ✓ تعاطف الشاعر مع الموسيقية العمياء، وإشفاقه عليها.
- ✓ تمني و حلم الشاعر بزوال معاناة الموسيقية العمياء.

3-الخصائص الفنية:

-أنسنة و تشخيص الطبيعة : أي إضفاء صفة إنسانية على الطبيعة لجعلها تتأثر لحال الموسيقية وتتعاطف معها . ومثال الأنسنة داخل النص : (أنت الريح.... – فتح الفجر عيون النرجس الغض ...)

-الطباق : ومثاله : النور / الليل. ووظيفته في النص المقارنة بين الموسيقية العمياء وعناصر الطبيعة التي تبصر وتنعم بالنور.

-أسلوب الشرط : وظيفته تقريب الفعل وجوابه أي الجمع بين الفعل ورد الفعل ، ومثاله من المقطع الأول : إذا ما فتح الفجر .... بكيت...

-تنويع حرف الروي : تغير حرف الروي من مقطع لآخر يدل على تغير في مشاعر التأثر والحزن والإشفاق على الموسيقية العمياء.

القراءة التركيبية

ناجى الشاعر الموسيقية العمياء ،و اكتشف فيها مواهب فنية استأنس بها في حياته، و خففت عنه آلامه و أحزانه و معاناته ، كما تأثر بموسيقاها وألحانها و تعاطف مع حالتها و أشفق عليها، ثم تمنى أن تتحسن حالتها و معاناتها. .